

## الدرس 41 | التعليق على كتاب معالم السنة النبوية لصالح الشامي | للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين مستمعيه قال جامعي حفظنا الله واياه حفظنا الله واياه بدا بهاد الإجمالي اشهر الساعة عند البخاري قال حدثنا الحميدي قال حدثنا مسلم حدثنا عبد الله ابن العلاء ابن الزابر قال سمعت بشري ابن عبيد الله انه سمع باديسا قال سمعت عوف بن مالك قالت - 00:00:00

النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة من ادم. فقال يعد ستا بين يدي الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس. ثم موتان يأخذ بكم كعسل الغنم ثم - 00:00:23

جربت المال حتى يعطي الرجل مئة دينار فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب الا دخلته. ثم تكون بينكم وبينبني الاصغر فيغدرون فيأتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر الفا. عند مسلم قال يحيى ابن ايوب قتيبة ابن سعيد وابن قال حدثنا اسماعيل يعلو ابن جعفر - 00:00:33

عن علاء عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بادروا بالاعمال ستة الدجال والدخان ودابة الارض وطلع الشمس من مغربها وامر العامة وخويسة احدهم وعندي موسم عن ابي حيان عن ابي زرعة عن عن عبد الله بن عمرو قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا لم انسه بعد. سمعت رسول الله - 00:00:53

صلى الله عليه وسلم يقول ان اول الایات خروج عن طلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة على الناس ضحى. وايهمما ما كانت قبل صاحبتها فالاخرى على اثرها قريبا وعندي مسلم قال حدثنا ابو خيثمة الزهير ابن حرب واسحاق وابراهيم ابن ابي عمر المكي واللفظ قال اسحاق اخبرنا وقال اخراني حدثنا سفيان بن عييit عن - 00:01:15

عن فراته القزار القزار عن ابي الطفيلي عن حذيفة بن ياسين الغفاري قال طلع النبي صلى الله عليه وسلم علينا ونحن نتذكر. فقال ما تذакرون؟ قلنا نذكر الساعة. قال انها لن تقوم حتى ترون - 00:01:34

ولها عشر ايات فذكر الدخان والدجال وطلع الشمس من مغربها وننزل عيسى ابن مريم ويأجوج وmajog وثلاثة خسوف خسف بالشرق وخشف بالمغرب بخصم جزية العرب واخر ذلك نار تخرج من اليمين تطرد الناس الى محشرهم - 00:01:49

وعند احمد قال حدثنا علي ابن ثابتة قال حدثنا عبد الحميد بن جعفر الانصاري عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن الباس السلمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:04

تقوم الساعة الا على حثالة الناس اسماعيل ابن ابراهيم يا ابن علي اخبرنا ابو حيان بزرعة عن عميم جليل عن عمر ابن جرير عن نفي من المسلمين ان عبد الله ابن ابيه حدثهم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اولئك يخرجون طلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة ضحى - 00:02:14

فأيتمما كانت قبل صاحبتها في الاخرى على اثرها. ثم قال عبد الله وكان يقرأ الكتب واظن اولاهما خروجا طلوع طلوع الشمس من مغربها وذلك انها كلما غربت اتت تحت العرش فسجدت واستأذنت في الرجوع. فاذن لها في الرجوع حتى اذا بدأ لله ان تطلع من مغربها فعلت كما كانت تفعل. اتت تحت - 00:02:33

ساجدت فاستأذنت في الرجوع فلم يرد عليها شيء ثم تستأذن في الرجوع فلم يرد عليها شيء ثم تستأذن فلا يرد عليها شيء حتى

اذا ذهب من الليل ما شاء الله ان يذهب وعرفت انه ان اذن لها في الرجوع لم تدرك المشرق. قالت ربي ما ابعد المشرق من من لي بالناس حتى اذا - 00:02:53

الافق كأنه طوق استأنذت في الرجوع. فيقال لها من مكانك فاطلعي فطلعت على الناس من مغربها. ثم تلى عبد الله هذه الآية. يوم يأتي بعض ايات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا. نعم - 00:03:13

حديث ابي هريرة. نعم. الحمد لله. والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد قال رحمة الله تعالى في اشرط الساعه انه قال ذكر مالك رضي الله تعالى عنه انه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك. وهو في قبة من ادم - 00:03:30

فقال مطولا قال ادخل قال ادخل كلي. قال نعم. كان يدخل جزءا من رأسه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعدد ستا بين يدي الساعه اي من اشرط الساعه ومن علاباتها - 00:04:01

التي تقع قبل وقوع الساعه ذكر ستة علامات اول تلك العلامات موت النبي صلى الله عليه وسلم. وكما ذكرنا سابقا ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث بين يدي الساعه - 00:04:16

وان بعثته علامه من علامات الساعه وكذلك موته صلى الله عليه وسلم علامه من علامات الساعه. كذلك ايضا فتح بيت المقدس وقد وقع. اذا موته وقع وفتح بيت المقدس وقع - 00:04:31

ثم موتان يأخذ فيكم كتعاصم الغنم اي يكثر فيكم الموت لعلها يقعون امواس وما اصاب المسلمين في تلك السنوات ثم استفاضة المال ثم قال استفاضة المال حتى يعطى الرجل مئة دينار فيظل ساخطا - 00:04:46

وهذه الفتنة التي فتنه استفاضة المال هل وقعت كانت ابن عفان رضي الله تعالى يعطي للسنة العطاء مرتين. يعطي العطاء في السنة مرتين. وكان يأتي بالاموال فيجعل المسجد فلا يقوم حتى يتفرق - 00:05:06

المال كله واستغنى الناس في وقته غنا كثيرا. وكان رضي الله تعالى عنه كان في وقت ايضا يغسل بيت لا يبقى اذا اذا جاءه مال لم يبقي منه شيء حتى اذا انفقه كله - 00:05:22

رش بيت المال وغسله وجلس فيه. وكان يبقي شيئا او يكون المراد انه في اخر يستفيد المال عندما يخرج المهدي في اخر الزمان. فالنبي صلى الله عليه وسلم اخبر لا تقوم الساعه - 00:05:37

حتى يخرج رجل يملؤها قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا. يفيض المال حتى انه يعطي حثوا ولا يعطي عدا وهذا هو الاقرب ان ذلك في اخر الزمان عندما يخرج الرجل الذي يملؤها قسطا وعدلا - 00:05:50

كما ملئت ظلما وجورا ويفيظ المال ويكثر حتى ان الرجل يعطي مئة دينار بل ان صاحب الزكاة يهم بزكاته فيدور بزكاة لا يجد ان يقبلها لاستغناء الناس وهذا يكون متى؟ في اخر الزمان - 00:06:08

قال ثم ثم فتنه لا يبقى بيت من العرب الا دخلته اي فتنه تقع في جزيرة العرب ولا يبقى بيت العرب الا دخلت هذه الفتنة. والفتنه التي عندنا عدة آفتنه الدهماء - 00:06:26

وفتنه السراء وفتنه الضراء وفتنه كثيرة تقع في هذه الامة هناك فتنه لا تدع بيت المدعو والعمرة دخلته وهناك فتنه لا تدع كعربي الا دخلته وهذه ستقع ثم هدنة تكون بينكم - 00:06:43

ويبن بنى الاصغر فيغدرون فيأتونكم تحت ثمانين راية تحت كل غاية اثنى عشر الفا. وفي هذه ان المهدي خروجه قبل الملاحم لان فيضان المال وكثرة ما يكون متى في وقت من؟ في وقت المهدي - 00:07:00

والملامح قتال للنصارى يكون بعد خروج المهدي وخروج الدجال يكون بعد الملاحم ونزول عيسى يكون بعد خروج الدجال. اذا هي متابعة المهدي الملاحم الدجال عيسى يأجوج وmajog ثم بعد ذلك تأتي علامات - 00:07:19

التي تتبعها فاصبح هنا استيلاء المال يكون في عهد المهدي المهدى ثم تكون معك الهدنة لتكن بيني وبين الاصغر ثم تكون الملاحم بعد ذلك كما ذكرنا سابقا ثم ذكر حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن ابي عن ابي هريرة قال بادروا - 00:07:38

اي سارعوا وسابقوا واغتنموا الاعمار بالاعمال بادروا الاعمال اي بادرواها واعملوها وساروا في تأديتها وفعلها قبل ستة اشياء باب الاعمال فهناك ما يشغل وهناك ما يمنع العمل من تلك من تلك الامر - [00:07:57](#)

الدجال فان الدجال اذا خرج وهاد ينشغل الانسان بعمل الصالح لا يستطيع ان يعمل من شدة الفتنة كذلك الدخان اذا خرج الدخان لا ينفع نفسها ايمانها لم تكن اية قبل - [00:08:16](#)

ودابة الارض ايضا تمنع زيارة الايمان لان الدابة خروجها ايضا يمنع الزيادة ولا ينفع نفسها ايمانا اذا دخلت دابة وطلوع الشمس هذه ثلاث علامات تفيد عندما ينقطع وامر العامة والقيامة - [00:08:33](#)

وخویصة قد قد يحتاج بهذا الحديث على ان خروج الدجال ايضا يمنع من العمل لم نأبی الامل الصالح قد يحتاج بهذا الحديث على ان خروج الدجال يمنع من العمل الصالح ويمنع ذات الايمان - [00:08:49](#)

ويقوى هذا ايضا قد نقول يقوى هذا ما جاء في مسلم ثلاث اذا خرج من حديث هريرة لا ينفع نفسها ايمانا تكلا من قبل وذكرنا منها دخل الدجال والدخان دكى الدجال والدابة - [00:09:05](#)

فهذا يقوى ذاك لكن الصحيح الصحيح انه لا يلزم من ذكر الدجال مع هذه لا يلزم انه ايضا يمنع من من الايمان وزيادته. ويسمى دلالتي شيء دالة الاقتران لا يمنع الشمس دل فيها النص - [00:09:19](#)

والدابة دل فيها النص والدخان دل عليه النص وامر العامة بالاجلال لا اشكال فيه يوم القيامة وخویصة احدكم دل عليه النص. اذا خمسة امور دل النص عليها ان اذا خرجت او كانت لا ينفع نفسها اذا لم تكن من قبل. الموت - [00:09:37](#)

يقبل وتموت احدكم ما لم يغفر يغفر مثل فانه لا ينفع نفسها ايمانه اما رجعت بهاقيامه لا ينفع نفسها ايمانا لا يدعو نفسها ايمانها طلوع الشمس ذكر حديث ابي هريرة في مسلم ثلاثة اذا خرجن - [00:09:56](#)

لا ينفع نفس لا ينفع نفسها ايمانا تكن من قبل في مسلم جاء الدجال والدابة انت قدام بطولة مغربية وفي عند احمد هو اصح جاء الدخان والدابة وتعرس مغربها فهذه الخمسة لا ينفع لنفسه ما لم تكن اية من قبل فيكون الدجال انه من عظيم فتنته - [00:10:18](#)

ان الانسان ينشغل العمل الصالح فبادر قبل ان يأتي ذلك الوقت او يكون وقت الدجال وقت هذه البتن التي تتبعه فلا ينفع نفسه بما لم تكن من قبله والا جاء في الصحيح - [00:10:39](#)

جاء ان عيسى اذا خرج يؤمن به جميع النصارى ينبه جميع النصارى وايضا وهو قال بعض انه بعد قوله تعالى ففي وان منكم ومن اهل كتاب الله وان من اهل الكتاب الا ليؤمن به قبل موته - [00:10:50](#)

ويوم الغيث عليهم شهيدان ثم ذكر ايضا حي عبد الله بن عمرو ذكر قال وسلم حديثا لا انسى يقول ان اول الایات خروجا طلوع الشمس مغربي. هذا قد يشكل مع ان هناك الدجال خرج قبلها هناك ايش - [00:11:11](#)

ايضا يأجوج وmajog وهي من الایات الكبرى. نعم. لكن يقال هنا ان اول ايات العلوية هو اول ايات التي تقارب قيام الساعة العلوية او اول الایات التي تقال قيام الساعة - [00:11:32](#)

وخروج الدابة على الناس ضحى. وايهمما ما كانت قبل ؟ وال الصحيح ان الشمس هي اول. اول ما يخرج هي طلوع عشت المغرب فإذا طلعت مغربها قابل الناس كلهم ثم يكون في الضحى بعد خروجها تخرج الدابة تخطب على الناس - [00:11:50](#)

ثم ذكر حديث حذيفة ان حديث ابي آآ حديث حذيفة بن اسید رضي الله تعالى عنه والذى فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لن تقوم الساعة تروا قبل عشر ايات - [00:12:11](#)

فذكر وهذا ليس على الترتيب بيكرهوا ليس على الترتيب الدخان والدابة وننزل عيسى يسعى الترتيب. لماذا؟ لان الترتيب هو اول شيء اي شيء قرود الدجال هو اول هذه الایات - [00:12:26](#)

بعد ذلك عيسى عليه السلام. بعد ذلك يأجوج وmajog بعد ذلك طلوع الشمس مغربها والخامس الدابة والسادس اه كل ذي يأتون يأجوج قل له الدجال عيسى يأجوج وmajog الشمس - [00:12:42](#)

الدابة الدخان بالدخان شو وثلاث خسوفات ثلاث خسوفات دخلوا عليك الريح هاد اللحية اخر على ما تتعلق باهل الايمان لان الريحة

هذا تقبض ارواح المؤمنين. النار اخرها. هم. قال واحد لك نار تخرج من اليمن. هذى النار التي هي - [00:13:05](#)

تحشر تحشر الناس كلهم ولا تحشر لمن؟ عند الكفارة الایمان لا تلحقهم اذا هذا لا يكون علامه. اليس كذلك؟ فذكر الدجال والدخاء والدابة منهم من يقول الدخان هو الريح دخان يأخذ على هيئة الزكام - [00:13:29](#)

الدخان هو اللي ايش يأخذ المؤمن عليه الزكام يموتون فلا يبقى فيبقى الا لکع ابن لکع فيقول هنا يعني الدخان هو التجريح ريح باردة تأتي من الشمال هي الدخان ايضا - [00:13:48](#)

كان الدخان يملأ الارض يملأ يملأ الارض حتى يدخل في اجوف الناس واما نار تخرج من اليمن تطرد الناس الى محشرهم في قيل من حيث قالوا وتبثت معهم حيث باتوا - [00:14:02](#)

وهذه النار هي نار الى الشام ان تأتي من اليمن وتطرد الناس الى اي جهة من جهة الشمال وكأنه لاشارة ايش؟ اشارة ايش؟ ان كل الناس يكونوا اذا هم في الجزيرة - [00:14:23](#)

واضح؟ واذا يقول بعض من من الاشياء تذكر الان ان آآ دول اوروبا ودول هذه الدول التي ستفرق في اي شيء في الجليد في الجريدة مناطق جدا لا يمكن العيش فيها - [00:14:39](#)

فتتطلق هذه من اي شيء الى الاماكن الدافئة. هذا يقال قال عند السلمي رضي الله تعالى عنه قال وسلم لا تقوم الساعة الا على الا على حثالة النفس الا على حثالة - [00:14:56](#)

الناس والمراد على لکع ابن لکع على لکع ابن لکع رواه احمد من طريق جعفر عن ابیه عن ابیه وهو ليس له هذا ليس من رجال الكتب الستة وانما تفرد به - [00:15:15](#)

الامام احمد رحمة الله تعالى عین باء بكسر العين بفتحها. مم الباء الباء. الباء رضي الله تعالى عنه وانت صاحبی هو عند الست ما ذكر اسمه عندك اسمه قال رضي الله عنه قال لا تقوم الساعة الا على - [00:15:37](#)

الا على حثالة الناس واسناده لا بأس به العمر ذكرناه قبل قليل وفيه ان اولئك خروج الطرف مغربها وهذا الدابة ضحى فاية مكان قبل الصحف الاخرى عليها ثم قال واظل اولاهما خروج الشمس من مغربها - [00:16:10](#)

المغرب وذلك ان كلما غرت انت تحت العرش فسجدت واستأذنت في الرجوع فاذن له في الرجوع حتى اذا بدا الله ان اذا بدا الله عز وجل اي بمعنى بدا ماذا؟ اراد الله بمعنى - [00:16:27](#)

اباى بدل الله اي اراد اراد الله ولذلك سميتها الرافضة هذى العقيدة ايش؟ عقيدة البداءة تقصديها ان الله يغير خبره وحكمه. واضح؟ ان مراد البداءة هنا اي شيء. بدأ اي اراد الله عز وجل - [00:16:44](#)

كما في حديث البخاري بدل ان يمتحن هؤلاء يختبرهم ويمتحن والثلاثة الذين اوافق السادة الذين اه الاعمى والاقرع والابرص ذكر الحديث فالشمس استأذنت يا ربى فلم يؤذن لها فلست فلا يؤذن لها فلست فليؤذن الله حتى - [00:17:02](#)

اا حتى اذا ذهب من الليل ما شاء يذهب وعرف انه اذا اذن لها في الرجوع لم تدرك ولذلك في هذه الليلة يقوم يعرف طولها القائمون فيقوم القائمون فيقرؤون ما شاء الله يقرأ من القرآن يفرغ من حزبه ثم ينام ثم يفرغ من حزبه - [00:17:23](#)

والليل والشمس لم تطلع واضح؟ فلو قلعت فلو قيل ارجع اطمئن المشرق لما استطاعت فلا تفعل فترجع الى المغرب اللي هو اقرب اقرب الى انها واقفة يعني هي الى متى؟ هي عندما غربت انت العرش - [00:17:43](#)

الاصل تستأذن وتكمل سيره. يعني السجود هذا والاذن وقت يسبر لا يؤخر. في وقت خروجها. اذا استأذنت لم يؤذن لها. ذهب الليل ذهب الليل ذهب الليل ذهب الليل وهي لم يؤذن له في طول الليل - [00:18:01](#)

على اولئك الذين ايش؟ لم تخرج طال الليل مع ان ما خرج الشمس عندهم. طال الليل لان عندما غربت على هؤلاء كان عند مرته لا تزيد ان تطلع لمن؟ على غيره. في طول ليل هؤلاء ولا يمكن - [00:18:18](#)

لا يمكن ان تخرج عليه فيقول ارجع من حيث اتيتني فتطلع لا تطلع على هؤلاء؟ من جهات المغرب فعندئذ يؤمن كل من رأه قال حتى يصارفك كانه طوق استأذنت في الرجوع فيقال لها - [00:18:32](#)

من مكانك فاطلعي من نفس المكان اللي انت انت تستأذنين فيه بتي على الناس يعني هؤلاء اللي ينتظرونها ذهب عامة الليل وهي لم تطلع. ماذا يفعل؟ يقول اطلع من حيث اتيتني. فتخرج على هؤلاء من جهة الغرب - [00:18:51](#) -

ثم تلا يوم يأتي بعض ايات ربك لا ينفع نفس الایمان لم تكن من قبل او كمالها خيرا. والله تعالى اعلم واحكم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. من هو؟ الباء ما له؟ قريبا. يعد - [00:19:09](#) -

اللي ما يعرف ما يعرف باسم ابيه ولا يعرف باسمي هذا العلبة البأس السلبي رضي الله تعالى عنه - [00:19:29](#) -